

الباب الأول

المقدمة

1.1 المدخل

حدثت الكثير من التغيرات في مجالات الحياة الخاصة بالإنسان، و التي أدت مصاحبة للتطورات في شتى هذه المجالات عما كانت عليه في القدم، حيث كان من الضروري تطوير شتى المجالات التقنية و التكنولوجية و مجالات البنى التحتية التي تتطلبها المدن التي بدورها أصبحت في توسع دائم حتى تستطيع مواكبة هذا التوسع و الزيادة الكبيره في الكثافة السكانية.

أصبح التعامل مع مشاكل المدن سريعة النمو مستعصياً على الحلول التقليدية و على وجه الخصوص في الدول النامية كالسودان، حيث تتجلى الأسباب في كثرة المتغيرات المكانية، و تعدد أهداف المنتفعين من الخدمات التي تقدم على مساحتها، و التي تمثل إمكانية الوصول منها و إليها أحد أهم الأهداف من إنشائها.

أصبحت نظم المعلومات الجغرافية واحدة من أهم نظم دعم القرار في العالم و التي لا يمكن الإستغناء عنها في ظل التطورات السريعة التي يشهدها عالمنا اليوم، و لا يقتصر دور هذه النظم على تخطيط المدن و البنى التحتية و الخرائط الرقمية و التسويق و التعدين و التعليم فحسب، بل تتعدى ذلك ليرز دورها بشكل كبير و متميز في مجالات أخرى مثل مجالات تطبيقات الطرق و المرور و الأمن و وسائل مكافحة الجريمة و السلامة و درء الكوارث و الصحة .

2.1 مشكلة البحث

عدم الإعتماد على المعايير الموضوعية لتوزيع النطاقات التشغيلية للخدمات في محلية الخرطوم يظهر ضعف في تغطية هذه الخدمات لبعض المناطق، مما يسبب إفتقار في وصول الخدمة للمواطنين، ولعدم وجود قواعد بيانات للخدمات لتسهيل إمكانية وصول الخدمات إلى أهدافها المنشوده وفق المعايير الأساسية المعدة لها، و المرتبطة بشكل مباشر بالمساحة التي تمكنها من القيام بدورها الحيوي الذي أعدت من أجله على أفضل وجه.

3.1 أهداف البحث

- يهدف هذا البحث الى دراسة أنماط التوزيع المكاني لخدمات التعليم و الصحة و خدمات الأمن و الحماية وخدمات الدفاع المدني و المساجد و خدمة الإسعاف المركزي كإحدى الدراسات الخدمية في المنطقة.
- التعرف على المناطق ذات التغطية السيئة، و التي تحتاج إلى عمل مراكز جديدة للخدمة المعنية، و الخروج بعدد من النتائج و التوصيات في هذه المجالات.

4.1 تبويب البحث

يشمل هذا البحث على خمسة أبواب، الباب الأول يحتوي على المقدمة والتي توضح مشكلة الدراسة وأهدافها، الباب الثاني يشتمل على إطار نظري يوضح نظم المعلومات الجغرافية ودورها في تحليل توزيع الخدمات المختلفة، أما الباب الثالث يتناول موضوع الخدمات، و مفهوم الخدمة على وجه العموم، و خدمات التعليم و الصحة والأمن و السلامة و الدفاع المدني و المساجد على وجه الخصوص للتعرف على مشكلة البحث، الباب الرابع يحتوي على الإطار العملي والخطوات العملية المستخدمة في دراسة و تحليل الظواهر و عمل نموذج يغطي منطقة الدراسة بإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، أما الباب الخامس يشتمل على الخلاصة والتوصيات وفقاً لما تم إستنتاجه من الخطوات العملية والتي تفيد في الدراسات اللاحقة.